

فتاوى الألبانى }3532} في بعض البلاد الإسلامية عندما ينتهي الإمام من صلاة الجمعة يقف أحد الدعاة

محمد ناصر الدين الألبانى

البلاد الإسلامية بعدما ان ينتهي الإمام من الصلاة صلاة الجمعة يقف احد دعاة الى الله عز وجل ويذكر الناس ب ايام الله هل هذا يتنافى

الآلية ؟ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله . وكذلك هذه المسألة تكون في صلاة التراويح - 00:00:00

عند الانتهاء من كل اربع ركعات يقوم الإمام ويذكر الناس ب ايام الله عز وجل . فهل هذا جائز ؟ المسألة الاولى تختلف عن اخرى والافران

الاولى المسألة الاولى لا تتنافي ولا تعارض بين قيام رجل - 00:00:21

عقب صلاة الجمعة يذكر وربما يعلم وبين قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ذلك لأن

الآلية وان كان صريحة في الامر فان هذا الامر - 00:00:42

ليس للوجوب باتفاق العلماء فهو امر اباحة رفع لحظر سابق بنفس الآية بنفس السورة حيث قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي

للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:01:06

وذروا بعيد فلما اراد الله عز وجل ان يعيده الحكم السابق قبل ان يأمرهم بقوله ولروا البيع قال فإذا قضيت صلاة فانتشروا في

الارض وابتغوا من فضل الله بالبيع والشراء ونحو ذلك - 00:01:35

وهذه الآية من ادلة علماء الاصول على ان الامر لا يستلزم ان يكون للوجوب دائمًا وان كانوا اختلفوا في الاصل هل الاصل في الامر

الوجوب وهذا هو الراجح عند جمهور العلماء الاصول - 00:01:56

اما الاصل في الامر انه لا للوجوب ولا للاستحباب وانما ذلك يتطلب من الادلة الاخرى الخارجة عن الامر وهذا كما ترون او كما تشعرون

معي مذهب مرجوح لانه يتطلب في كل امر بحثا - 00:02:20

وتفردا لا يستطيع المخاطبون بكل هذه الاوامر ولذلك كان قول الجمهور بان الاصل في الوجوب انما الاصل في الامر انما هو الوجوب

هو الصواب في المئة مائة لان الاسلوب في التكلم - 00:02:44

باللغة العربية اقتضي ذلك اولا وثانيا لان جعل الامر مهلهلا لا يفيد وجوبا ولا استحبابا الا على ضوء الادلة التي يجب على كل سامع

للامر مباشرة فمعنى ذلك تعطيل الاوامر الشرعية - 00:03:08

وتعطيل تنفيذ ما امر المسلمين به وهذا يذكرني دي قصة ويبدو ان الوقت انتهى ان نجعلها اخر هذه الجلسة لان فيها اولا قائد وفيها

نكتة وبراءة جاءني مرة احده اخواننا - 00:03:29

السلفيين في دمشق وانا في المكتبة الظاهرية فشكى الي رئيسه في المكتب الذي هو يعمل فيه وانه اختلف مع رئيسه في هذه

المسألة الاصولية هل الامر للوجوب ام ليس للوجوب - 00:03:58

رئيسه يتبنى الامر الثاني انه ليس الوجوب وصاحبنا يتمنى انه للوجوب كما نشرح ذلك لكل مجالسنا وصاحب ليس في قوة رئيسه

بثقافية شرعية وفي العلم بالاصول والفروع فبحكم هذا التفاوت - 00:04:21

يتغلب الرئيس على المرؤوس اولا وثانيا هو رئيس فقلت له لاني لا استطيع مثل هذا الاخ السلفي ان القنه الادلة في جلسة واحدة

وبخاصة وهو يأتي بي وانا منكب على البحث والتحقيق في المكتبة الظاهرية - 00:04:44

وليس المكتبة مجالا للوعظ والتعليم والى اخره اعطيته اه كلمات يمكن بها ان يفهم صاحبه ورئيسه قلت له ما دام الامر كذلك كلما

امرک الرئيس بشيء فانت لا تطعه بقلبك مسلا اعطيوني الكتاب الفلاني - 00:05:10

اعطيني القلم عاطيني ورق عاطيني كذا بالتعبير السوري قلت له طنش يعني اعمل حالك ما سمعت حتى يضجر الامر فسوف يقول لك يا اخي مالك انت لماذا لا تسمع؟ لماذا تنفذ الامر؟ بتقول له يا استاذ انت تعلمنا منك ان الامر لا يفيد الوجوب - 00:05:37
انا لست مسؤولا وهكذا فعل فتخلص من هذه الحقيقة انه هذه معطلة. اذا قيل بأنه الامر لا يفيد الوجوب. فمتي يستطيع المأمور اذا قال السيد الخادم روح حبيب موية ها هو يركن في مكانه ولا يستجيب لامرها - 00:06:03

لماذا؟ لأن امر لا يفيد الوجود. حتى ايه؟ يكون في قرينة. ومن اجل تأثير قرین لمثل هذا المأمور او ذاك الامر يفيد الوجوب. فلما جاءت الاية فاذا قضيت صلاة فانتشروا في الارض - 00:06:24

فمعنى ذلك رفع الامر السابق ذروا البيع انتركوا البيع. الان جاء الامر بالسعى وراء الرزق. فرفع ذلك الحظر فالامر بالشيء بعد النهي عنه انما يفيد الاباحة ولا يفيد الوجوه اذا الامر كذلك - 00:06:39

الواعظ الذي يعظ الناس يوم الجمعة بعد الصلاة ليس مخالفًا لهذا الحديث لأن الحديث لا يوجب الانصراف فورا كما يوجب الانصراف من الصلاة بالسلام آآ تحريرها تكبير وتحليلها تسليم. شتان ما بين هذا وذاك - 00:07:00

هذا بالنسبة للواعظ يوم الجمعة اما بالنسبة للواعظ بعد اربع ركعات التراويح فيختلف الامر عندي تماما ومع انه لا امر هنا يفيد الاباحة كما هو الامر في الاية السابقة وانا ارى ان صلاة القيام - 00:07:19

هو ووضع خاص المقصود به ليس العلم والتعليم وادا ما المقصود به تزكية النفوس بالاقبال الى الله تبارك وتعالى بالصلاه والقيام والركوع والسجود وذكر الله عز وجل بعد الصلاة فهذا الجو - 00:07:45

لا لا يجوز اشغاله بشيء اخر ولو كان هذا الشيء الاخر عبادة بل وهو افضل من العبادة كما قال عليه الصلاة والسلام فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع - 00:08:09

اي نافلة العلم خير عند الله عز وجل من نافلة العبادة وخير الدين الورع فطلب العلم والسير فيه افضل من النافلة ولكن قد يكون المفضول في بعض الاحيان خيرا من الفاضل في احيانا اخرى - 00:08:35

مثلا انت تعلمون قوله عليه السلام او نهيه عليه السلام عن قراءة القرآن للركوع وفي السجود نحن نقول سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى في الركوع والسجود وغير ذلك من الادعية المعروفة - 00:08:59

فهل ذلك افضل من القرآن؟ الجواب لا لكن نقول بلى هنا في هذا المكان هذا الورد افضل من القرآن ليس كاصل وانما كفرع يتعلق بهذا المكان اذا جلسنا نستشهد في الصلاة - 00:09:22

لا نقرأ الفاتحة وانما نقرأ التحيات لله التحيات لله افضل من الفاتحة فاتحة الكتاب؟ الجواب لا لكننا اذا قرأنا الفاتحة في التشهد عصينا وادا قرأنا التشهد اتبعنا فاذا - 00:09:41

الحكمة وضع كل شيء في محله فلما شرع النبي صلى الله عليه وسلم او سن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه صلاة القيام في رمضان هل كان يذكر هل كان يعلم - 00:10:04

الجواب لا انما هو العبادة المحسنة ولذلك يختلف الامر عندي في التذكير في اثناء التراويح فهذا لا يشرع اللهم الا في حالة واحدة اذا جاءت مناسبة كان يرى مثلا اماما - 00:10:20

رجل لا يحسن الصلاة صلاة القيام ويعلمه اما ان يتخد بيردن من جملة الاوراد هي صلاة قيام في رمضان. التذكير فهذا هو ملة ابتداء في الدين وان في ذلك لذكري - 00:10:39

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والحمد لله رب العالمين ولعلكم تعلمتم ان شاء الله في جملة ما تعلمتم القناعة فلا سؤال بعد هذا تنصرف راشدين واياكم. قامت بتسجيل هذه المادة - 00:10:58

تسجيلات الاثار الاسلامية جدة حي السلماء مركز الزومان التجاري امام خزائن الرحمن. تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:11:19